{ نصر } ... فيه [ كلّ ُ مُسْلِم على مُسْلمٍ مُحرّ َم ( في الأصل وا : [ كلّ ُ مسلمٍ عن مسلمٍ مُحْرِم ] وكذلك في الفائق 1 / 364 . وفي اللسان : [ كلّ ُ المسلم عن مسلمٍ مُحَرّ َم ] . وما أثبت من مسند أحمد 5 / 4 ، 5 من حديث بَهْز بن حكيم . وسننِ النّ َسائي ( باب من سأل بوجه اللّ َه عزّ َ وجل من كتاب الزكاة ) 1 / 358 . ) : أخَوانِ نَصيران ] أي هما أخَوانِ يَتَناصَرانِ ويَتعاضَدانِ .

والنصير : فَعيل بمعنى فاعِل أو مفعول لأن كلّ َ واحدٍ من المُتناصِريَن ناصِرٌ ومنصور . وقد نَصَره يَنْصُرُه نَصْرا إذا أعانَه على عدوّه وشَدّ منه .

- ومنه حديث الضّ َيف المحروم [ فإنّ َ نَصْرَه حقٌ على كل مسلم حتى يأخذَ بِقِرَى لَيْلتِه ] قيل : يُشْبه أن يكون هذا في المضطرّ الذي لا يَجِدُ ما يأكلُ ويَخافُ على نفسِه التّ َلَف فله أن يأكل من مال أخيه المسلم بقَدر حاجتِه الضروريّ َة وعليه الضّ َمان .

( ه ) وفيه [ إن هذه السحابة تَنْصُر أرضَ بنِي كَعْب ] أي تُمْطِرُهم . يقال : نُصِرَت الأرضُ فهي منصورة : أي مَمْطورةٌ . ونَصَر الغيثُ البَلَدَ إذا أعانَه على الخِصْب والنّ َبات .

وقيل : هذا الخبرُ إنما جاء في قصّ َة خُزاعة وهم بَنُو كَعب حين قَتَلَتْهم قريش في الحرَم بعد الصلح فَوَرَد على النبي صلى اللّ َه عليه وسلم وارِدٌ منهم مستنصِرا فقال : [ إن هذه السحابَة تَنْصُر أرضَ بني كعب ] يعني بما فيها من الملائكة فهو من النّ َصْر والمَعُونة .

( ه ) وفيه [ لا يَؤُمّ ّ َنّ َكم أنْصَرُ ] أي أقْلَفُ . هكذا فُسّ ِر في الحديث